

لقاء أهل التفسير 47 | التفسير اللغوي والموضوعي : الطريقة والفهم والمصادر | معالي الشيخ صالح آل الشيخ

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطيبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:00](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء بهيج والمؤمل رابح وميزان اهل العلم في الفضل راجح - [00:00:53](#)

مجالس علم ينتقي الدر اهلها ويقصدها في الناس شاد وطامح حضور اضاء الليل شوقا وبهجة يعبر عما اضمرته الجوانح فطوبى لكم في مجلس شع نوره بضاعتنا التفسير والضيف صالح ايها الاخوة الكرام في هذا المساء مساء الثلاثاء - [00:01:22](#)

السادس والعشرون من شهر شعبان من عام الف واربعمائة وستة واربعين للهجرة يسعدنا ان نرحب بكم في هذا اللقاء اه المعنون بالتفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر وضيف لقائنا في هذا اللقاء المبارك معالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز - [00:01:56](#)

الشيخ حفظه الله وما اسعدنا بهذا اللقاء بعد ان اتحفنا بلقاء سابق في هذا المجلس المبارك قبل عشر سنوات من الان الحمد لله الذي اطال في اعمارنا جميعا. حتى نشهد هذا الخير وهذا العلم - [00:02:22](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد الشيخ وان يفتح عليه وان ينفع بعلمه فليتفضل مشكورا وفقه الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده واوفاه وشهاده ان لا الله - [00:02:38](#)

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله صلى الله عليه عليه الله علمنا ما ينفعنا علمًا وعملًا وثباتًا يا ارحم الراحمين اما بعد فاني في فاتحة هذا اللقاء - [00:02:54](#)

اشكر الله جل وعلا ان هيأ الاسباب واعاننا جميعا المتكلم وعانا الاخوة المنظمين في مركز تفسير وكذلك الاخوة المضيفين الاخ الوجيه الكريم عبد الله الشدي وابنائه الكرام وعانا الحضور جميعا على حضورهم - [00:03:21](#)

في هذه الليلة الباردة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من فقه في دين الله جل وعلا وعلم القرآن ومعانيه وعلم حق الله جل وعلا وهو ذكره سبحانه وتعالى - [00:03:47](#)

الباقي فيينا ثمانى اثنى على هذه الحلقات الكثيرة التي ينظمها مركز تفسير في هذه اللقاءات اظن هذا رقم اربعة هو سبعين منها وهي كلها في التخصص التخصص في التفسير وعلومه - [00:04:09](#)

هو من اجل او اه من اهم العلوم لطالب العلم تفسيري بانواعه لأن به فهم كلام الله جل وعلا في القرآن المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة - [00:04:37](#)

موضوعنا اليوم موضوع سهل ومتداول جامعات متداول في الدرس ومتداول في البحوث ونشر فيه العشرات من الكتب والبحوث الكلية والجزئية في موضوعه الموضوع هو التفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر - [00:05:00](#)

انا اخترت هذا الموضوع اجل ان الذين يحضرون عندنا ويستمعون للمحاضرات وايضا من يستمعونها عبر الوسائل المسجلة المختلفة قد لا يكونون من المتخصصين العلم الذين يعتبر ما سنقوله لهم هو مما يدرس في الجامعات او يطالعونه في الكتب - 00:05:39
لان فهم كلام الله جل وعلا مطلوب من من الجميع من العامي بقدرها ومن طالب العلم المبتدئ بقدرها ومن طالب العلم المتمكن ايضا مطلوب منه ان يعتني بكلام الله جل وعلا - 00:06:09

والقرآن العظيم هو حجة الله جل وعلا على عباده لذلك كان من المفيدتناول هذا الموضوع بشيء من الايضاح الذي يفتح الباب لطالب العلم العلوم كلها وللمستمع التساؤل العزم على زيادة العلم - 00:06:29
تفسير اللغوي وكذلك بالتفسير الموضوعي لذلك اراه من المفيد ان يعرض هذا الموضوع على مسامع الجميع القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا منه بدأ سمعه جبريل عليه السلام منه - 00:07:00

فنزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم بسان عربي مبين ووعاه النبي صلى الله عليه وسلم قرأه عليه جبريل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع قرآنا. فاذا قرآناه - 00:07:39
تابع قرآنه قال جل وعلا بعدها ثم ان علينا القرآن بين الله جل وعلا انه لشرفه وعظم مكانته وانه الخاتم لجميع كتب الله جل وعلا والمهيمن عليها حقا وصدقها وعدلا وكمالا وشمولا - 00:08:04

في عقيدته يعني ما اشتمل عليه من العقائد والغيبيات وفي شريعته وما اشتمل عليه من تفاصيل الشرائع جعله الله جل وعلا صفتة مكتوبها اللوح المحفوظ جبريل عليه السلام نزل به مسماوا - 00:08:34
من كلام الله جل جلاله القرآن لما نزل الله جل وعلا اكرم هذه الامة به نزل بسان عربي مبين وجعله قرآنا عربيا يعني باللغة العربية اللغة العربية موجودة قبل نزولي - 00:08:58

هذا القرآن في الناس وكان الناس يتفاخرون بها يتحدونا يتحدونا ببعضهم بعضا في لغتي في لغتها استعمالها في نثرها في خطبها في شعرها في بيانها في وصفها في رثائها الى اخر - 00:09:28

بما كانت تتنافس فيه العرب فنزل القرآن على هذا النحو المعجز بلفظه ومعناه والمعجز حفظه ومعناه واسلوبه وتركيبه ونظمه والفالظه وما يشتمل عليه من العلوم الالهية التي لم تكن واضحة في شيء الا في القرآن - 00:09:47
وما اشتمل عليه من الشرائع الالهية التي هي محض العدل من الله جل وعلا كما قال سبحانه وتمت كلمة ربك صدقها وعدلا لا مبدل لكلمات وتمت كلمة ربك صدقها يعني في الغيبيات - 00:10:17

صدقها في الاخبار ما اخبر الله جل وعلا به من الغيبيات ذاته سبحانه وصفاته واسمائه والغيبيات في ذكر ملائكته وجنته وناره وقدره وقضاءه الى اخره وفي اخبار من سبق من الغيبيات - 00:10:39

كلمة ربك صدقها وكل ما جاء في القرآن فهو صدق بشهادة رب العالمين وعدلا يعني في الشرائع في الاحكام وكل احكام الله جل وعلا الشرعية المطلوبة تكليفية كلها رحمة وكلها عدل - 00:10:56

وكلها في مصلحة الانسان لا يظلم فيها الصغير ولا الكبير الرجل ولا الانثى ولا تظلم فيها الفرد ولا تظلم الاسرة ولا المجتمعات بعسرها ولا يظلم فيها اهل القرية ولا اهل مدن ولا اهل الباادية ولا - 00:11:25
أهل المدر ولا اهل الوبى ولا تظلم فيها الدول ولا يظلم فيها الناس بل ما انزل الله جل وعلا فهو العدل الصالح لهم وهذا باعظم ما جاء كلام الله جل وعلا نفسه - 00:11:45

وتعالى وتمت كلمة ربك صدقها وعدلا فهم كلام الله جل وعلا المنزل يبني على فهم اللسان العربي فهم اللغة العربية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن كثير لم يسأل عن ايات كثيرة ما معناها - 00:12:04

سئل عن القليل وارشد الى معنى ايضا لان الناس يعلمون ذلك ويعرفون معاني هذا القرآن يعرفون معنى ما انزل عليهم والا لو كانوا يستشكرون ف قالوا جنت لنا بشيء تحتاج علينا به - 00:12:30

وهو غير مفهوم بل كانوا يعونه وان اعلاه لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى لذلك كان اعظم اعظم ما ترك حجة حجة القرآن ان تكون نفقه

هذا القرآن ونعلمه لمعرفة اللغة - 00:12:49

القرآن عبارة عن الفاظ ومعاني وتركيب صار ذلك الفاظ ومعاني وتركيب مجموع ذلك صار اية او ايات هذه الاية او الایات تجمعت اما في ثلاث ايات واما حتى صارت صورا - 00:13:18

والصور اجتمعت رتبت صارت هذا القرآن العظيم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ استشكال يعني ناس يسألون عن معنى هذه الاية معنى هذه اللفظة ومعنى هذا ماذا يراد به ؟ الى اخره - 00:13:43

حتى ان بعض الایات بعض الالفاظ استشكالها الصحابة الكبار كما روي عن ابي بكر وروي عن عمر انهم تلوا قول الله جل وعلا وفاكهه وعوا قالوا ما الا ب ثم قال - 00:14:10

ابو بكر وقال عمر حسبنا ما انزل ربنا يعني لا ليس من اللوازم ان تعرف تعلم الكلمة في كل وقت واحيانا يسألون عنه يسألون عنها كما سأل عمر رضي الله عنه لما تلا - 00:14:29

اية سورة النحل على المنبر يوم الجمعة في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف قال ايها الناس ما التخوف يعني نفهم التخوف يعني الخوف لكن ما يستقيم مع سياق الاية - 00:14:53

يأخذهم على تخوف يعني لهم خايفين. هم معاندين قال او يأخذهم على التخوف ما التخوف قال رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص قال قال شاعرنا ابو كبير الهزلي تخوف الرجل من - 00:15:13

كمقدرا كما تخوف عود النبعة السفن قال عمر رضي الله عنه عليكم ديوان العرب يعني الشعر فان به معرفة كلام ربكم ومضى الصحابة يسألون عن بعض الایات وصغار الصحابة يسألون بعض الصحابة ثم - 00:15:35

صار صارت الاسئلة تكثر وسبب عدم سؤال الاولين وفهم للكلام لان فهم الاية لا يبني فهم اللفظ احيانا تفهم سياق الاية في شهودها في شهود سبب نزولها بشهود حالها. بشهود العمل بها - 00:15:55

طلوا يسألون شيئا يسألون بن مسعود يسألون علي طالب يسألون ابي بن كعب الى اخره حتى جاء وقت ابن عباس رضي الله عنهم كثرت الاسئلة عليه لذلك فسر ابن عباس الكثير من الفاظ القرآن لغة - 00:16:22

كما هو في الصحيفة الصادقة صحيفة علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فيها الكثير كبيرة صفحات كثيرة فيها اللفظة معناها كما هو معروف في كتب التفسير تسمى الصحيفة الصادقة عن ابن عباس - 00:16:42

وايضا يروى فيها اسئلة نافع بن الازرق صاحبة ابن عباس رضي الله عنهم في صحن الكعبة عن اية القرآن الكريم ما تفسيرها قال من الخوارج نافع بن ازرق ومعاه واحد - 00:17:07

قال قم بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن نسألة عن مصادقه من كلام العرب قال يا ابن عباس ان نراك تفسر القرآن وان سائلوك عن مصادقه من كلام العرب - 00:17:28

عما بدا لكما ابتدأ بقوله ما الوسيلة المعدة ما الوسيلة في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال له وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم - 00:17:48

قال عنترة ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي يعني حاجة بياخذونك يعني زواج او ما اشبه ذلك ثم سرد صاروا يسألونه في نحو من خمسين سؤال يثبت منها او القوي منها حوالي ثلاثة وثلاثين - 00:18:09

الى اخره وقد اوردها بتمامها في مراجعها في الاتقان استنادا الى ما رواه ابن النباري في كتابه في القراءات او في الوقف ومع رواه الطبراني في الكبير وقد ساق جملة كبيرة - 00:18:32

ما هو غيره ؟ اذا فهم اللغة مهم فكانوا يسألون عن لفظة التفسير اللغوي تحصلنا من هنا ان ما بعدها من بعدهم اخذوا اللفظ ومعناه. اللفظ ومعناه لذلك اذا اردت ان ترى تفاسير السلف - 00:18:55

تجد ان تفاسير السلف مشت على هذا المنوال. ما معنى هذه الكلمة معناها كذا لا يفسرون المعنى الاجمالي ولا المعنى الموضوعي انما يفسرون الكلمة بمعناها ثم كثر تناقل عن السلف - 00:19:18

تفسير الآيات وخاصة أصحاب ابن عباس واصحاب ابن مسعود اصحاب علي رضي الله عنه الى اخره حتى وجدت كتب التفسير

بالمأثور وجدت كتب التفسير بالمأثور في اخر القرن الثاني اوائل القرن الثالث - 00:19:36

ثم ضمها وجمعها الامام المجتهد الكبير المفسر محمد ابن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة رحمه الله تعالى فجمع كل ما في

تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن المنذر وتفسير - 00:19:54

بن حميد تفسير عبد الرزاق والتفسير قبله جمع اكثراها في كتابه فصار تفسير ابن جرير هو العمدة في التفسير اللغوي المنقول عن الصحابة والتابعين وتابعبي التابعين لكن حين نقف وقفه مهمة - 00:20:18

الصحابة فسروا باللغة على هذا التفسير هو الوحيد؟ لا تفسير يفسر القرآن يعني عند الصحابة باللغة بأسباب النزول وبواقع الحال او بالسياق قبل ذلك يكون فهمهم للاية للتفسير مبني على فهم القرآن وفهم السنة - 00:20:43

ولذلك قال من قال من اهل العلم الذين فسروا لنا منهجه السلف خاصة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال ان تفاسير السلف هو التفسير القرآن بالقرآن اولا تفسير القرآن - 00:21:19

تفسير القرآن بالسنة ثم بكلام الصحابة ثم بلغة العرب هذا حصيلة لما كان في كل ذلك الزمن لكن الصحابي رضي الله عنهم جميرا الاجتهاد بدأ لانه يعلم القرآن ويعلم السنة ويعلم اسباب النزول ويعلم الحال فيذهب لتفسير القرآن بكل هذه ويدهب - 00:21:40

الى لفظة فيفسرها وهنا جاءنا مدرسة كبيرة وهي مدرسة التفسير اللغوي وتسمى عند اهل العلم غريب القرآن واحيانا مشكل غريب القرآن وكثرت التفاسير في ذلك من منذ الوقت الاول وانتدب - 00:22:06

اه لها عدد من ائمة اهل الادب واللغة مثل ابن قتيبة في غريب القرآن ومثل الانباري معاني القرآن وجماعة كثيرون كتبوا في ذلك توسيع الكلام في اللغة اذن نحن الان امام مدرسة وهذه مهمة لطالب العلم - 00:22:31

مدرسة لما يسمى التفسير بالمأثور يعني المأثور عن الصحابة والتابعين والتفسير بالاثر يعني بالنقل عنهم هم اهل للتفسير من الصحابة والتابعين وائمه وهماء فسروا القرآن وبالسنة وبأسباب النزول وبالحال وفسروا باللغة - 00:22:57

ايضا قصدا تفسير باللغة نقف وقفه مهمة هذا بدر تعلمونه واضح لكن التفسير باللغة تفسير باللغة مهم جدا لماذا لان لفظ القرآن قد يشتمل على معان كثيرة كلها صحيح لغة - 00:23:22

كلها صحيح لغة فتجد ان بعضهم يفسرها في تفسير هو من حيث اللغة صحيح من حيث دلالة القرآن عليه صحيح فنشأ في اقوال السلف مجموعة من التفسيرات يظهر لك انها مختلفة - 00:23:56

لكن هي متحدة وليس بها خلاف مثل ما نمثل لكم دائما مثل الصراط اهدا الصراط المستقيم. قال الصراط القرآن. الصراط السنة. الصراط الاسلام. الصراط الى اخره القرآن هو يدل على السنة والسنة هي الاسلام - 00:24:21

هو القرآن والسنة هم الاسلام وهكذا تفسر هذا يسمى عند المؤخرين اختلاف تنوع يعني منهم من نظر الى الصراط الذي معناه الطريق الموصى بين العبد وبين ربه فقال القرآن على السنة قال الاسلام - 00:24:39

وهكذا فاذا صار عندنا هنا تفسير للفظ يلزمه او بما يتضمنه او تفسير للفظ بالمطابقة صار عندنا تفاسير السلف اخرجت لنا علما كثيرا جدا وكبيرا ان القرآن ايات القرآن معاني القرآن الفاظ القرآن - 00:25:02

يفسر تارة بالمطابقة تفسيرا صحيحا يعني الصراط هو الطريق الموصى الى المقصود او اقصر طريق موصى الى المقصود هذا التفسير بالمطابقة او التفسير بالتضمن او التفسير بالالتزام او باللزوم وصار عندنا - 00:25:35

في فهم القرآن لان القرآن بدل ان يدل تدل الاية فيه على معنى واحد صارت تدل على معنى باللفظ ومعنى بتنظمن اللفظ ومعنى بما يلزم عن عن اللفظ فصارت هناك حرية اكثرا للمفسر الذي يريد ان يفسر التفسير الاجمالي - 00:26:04

يقول قال الله تعالى يخبر الله تعالى كذا كذا مثل ما يقول ابن جرير ومثل ما يقول ابن كثير من اين اتوا بهذا كله؟ هو تفسيره في السياق تفسير الاية بالسياق - 00:26:27

وبالمطابقة بالالتزام فيجمعها المفسر ويرى كلام من السلف ثم يجعلها في سياق يصلح للمستمع لهذا نقول كلما كان

عندنا القدرة اكثراً في فهم كلام السلف في التفسير اللغوي - [00:26:41](#)

امكنا ان ننطلق الى التأثير على الناس انواع التفسير بالمطابقة وبالتضمن الالتزام ثم تأخذ معه تفسير الاية بغيرها وتأتي بسبب النزول ثم بالمعنى العام الذي سينذكر سندك لفظ الذي جاء في الالفاظ التي جاءت في القرآن نوعان - [00:27:08](#)
هناك الفاظ جاءت على سنن العرب في كلامها يعني نقول معناها كذا معناها اللغة و معناها في الاستعمال وهناك الفاظ جاءت بمعنى شرعي زائد عن المعنى اللغوي وهي الفاظ كثيرة جدا - [00:27:34](#)

نسميها بن فارس في مقاييس اللغة اه بن فارس في فقه اللغة يسميها الصاحب في كتابه الصاحبي يسميها الاسباب الإسلامية وبعض الناس المتأخرين يسمونها المصطلحات القرآنية هذا الكلام غير جيد - [00:27:56](#)

ما نسميه شيء في القرآن مصطلح مصطلح قرآني لأن الاصطلاح هو اتفاق اناس على معنى. اتفاق اكثراً من طرف على معنى. اما الذي انزل القرآن وتكلم به هو الله جل - [00:28:18](#)

وعلى هو الذي نقل المعنى مما عرفته العرب الى معنى جديد اخر خاص مثل الربوبية الالوهية مثل الاسماء والصفات اسمع والله الاسماء الحسنى كلمة الحسن الاسماء مثل تسبيح تحميد سبحان - [00:28:35](#)

التي يحبها الله جل وعلا احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وكلمات خفيفتان في اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:29:02](#)

كلمة سبحان في اللغة معناها الابعاد الابعاد عن صفة مثل ما قال اه قال الشاعر اقول لما جاءني فخره سبحان من علقة الفاخر يعني ان يكون مستحفاً للفخر - [00:29:17](#)

لكن لما جاء لفظ تسبيح في الاسلام يسبحون الله يسبحون الليل والنهار لا يفطرون. القرآن كله تسبيح. والملائكة تسبح. لفظ سبحان في العربية صغير جداً القرآن اثنا الفاظ نسميه هنا - [00:29:37](#)

هذا النقلة الكبيرة نسميه هنا المعنى القرآن او المعنى الشرعي او المعنى الاسلامي صار التسبيح يدخل عندنا في اللفظ الى تنزيه الله جل وعلا عن جميع النماص التي لحقت العبودات - [00:30:01](#)

في الوهية ربوبيته واسمائه وصفاته وفي قضايه الكوني وقدره وفي حكمه وشرعه المنزل للحكم بين العباد فكلمة سبحان يعني بدل ان تكون معناها تبعده عن صفة من الصفات لفظ صغير بسيط - [00:30:37](#)

صار معناها ظلم جداً يملأ السماوات ويملاً الارض سبحان الله يعني تنزيتها لله. لاحظ هذا المعنى الشرعي وهو في القرآن تنزيتها لله جل وعلا عن النقص الذي نسب اليه في ربوبيته - [00:31:12](#)

ادعاء الشريك بادعاء ان هناك الله تستحق العبادة او في اسمائه وصفاته ان اسمائه وان صفاته يكون له في فيها مثيل او في قضايه وقدره انه يكون في قضايه وقد تنزه الله ان يكون في قضايه وقدره شيء من - [00:31:32](#)

الظلم او من الذي لا يوافق الحكمة او يكون مبتدأ لا يعلمه او او ثم ان تنزه الله جل وعلا في شريعته التي انزلها وكتابه التي امر الله جل وعلا ان تحكم بين الناس ان لا تكون صالحة للناس - [00:31:59](#)

في زمن نزول القرآن او في اي زمن من الازمنة لان القرآن حجة الى قيام الساعة والله يحب التسبيح جل وعلا في كل حال وفي كل زمان وفي كل اوان وفي كل مكان - [00:32:22](#)

اذا التسبيح وحده نقلة كبيرة من معنى اللغوي الى معنى لغوي واسع جداً يشمل الحياة ويشمل الامكنته ويشمل الناس ويشمل كل ما ينظر فيه العبد فاذا الالفاظ التي جاءت - [00:32:40](#)

في الشريعة فيها الفاظ في التوحيد. جاءت في القرآن ومعانيها شرعية. يعني جاء في الشريعة مزيد معنى عما كان تجدها تشمل اشياء كثيرة. فمثلاً في ابواب التوحيد عندك الالفاظ الكبيرة في الرب - [00:33:04](#)

الإله الاسم الصفة المثل ليس كمثله شيء المثل وتتجدد القضاة القدر وتتجدد الغيبيات كلها الرسل الملائكة الكتب ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك تسبيح تحميد التهليل ثم تأتي للالفاظ التي تتبع ذلك في العقائد - [00:33:25](#)

شيئا فشيئا الى كل ما جاء في القرآن ثم تدخل في العبادات الصلاة في لغة العرب الثناء صلی يعني دعا له او اتنی عليه تقول بنتی وقد قربت مرتحلا يا ربی جنب ابی الاوجاع - 00:33:55

الاوصاب والوجع عليك مثل الذي صليت يعني دعوتي وتأتي بمعنى التنا الصلاة اللهم صلی على محمد يعني ايش صلوا عليه وسلموا تسليما يعني اثنوا عليه. اسألوا الله جل وعلا ان يصلي عليه - 00:34:16

يعني ان يثنى عليه في الملا الملا الاعلى ثم جاءت الصلاة هذا بمعنى لغوي ثم جاءت الصلاة هذه التي يحبها الله جل وعلا من العبادات اذا زادت هناك في اللغة - 00:34:41

تفسير يكون عندك نظران نظر لغوي بحث ونظر عقائدي وشرعي يشمل كل معانی الدين من هم احسن الناس تفسيرا هل الذين فسروا القرآن باللغة فقط بدون هذه المعانی كلها او غريب القرآن - 00:34:56

فيه ناس يقول انا ما احس بحياة اذا مررت على معانی القرآن للعزيزی ولا لغريب القرآن لابن قتيبة يعني كلمة ومعناها وكلمة ومعناها. لكن لما اقرأ لمن اخذ هذه وصاغها وجمع - 00:35:24

المعانی اللغوية مع المعانی الشرعية مع السياق القرآنی مع العقيدة وتعظیم الله جل وعلا وجد القرآن مؤثرا يحيی القلوب ويحيی النفوس اذا الراعی للاول الذين امنوا بالقرآن اول ما امنوا - 00:35:44

امنوا به بالسماع فقط عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على اخته وهي تقرأ من قراءة اخته يعني ما يعرف يعلم الكلمات ثم علم ان وراء هذه الكلمات علم عظيم عظيم جدا لا يدركه - 00:36:08

لا يدرك الا من امن. فسعى للايمان لانه يعلم انه ليس المراد هذه الالفاظ فقط ايمان وراها عمل وراها صلة بالله ورائها الى اخره اذا عندنا التفسير اللغوي في كتب كثيرة وتفسير سواء كان بالمؤلف او بالمفردات مثل ما قلنا الغريب والمتاخرون كتبوا في - 00:36:30 كثيرة بالمفردات كتب فيها كثير من من اهل العلم اشكالها انها خلطت التحليل اللغوي مع عقيدة قل لي من كتب تجد معتزلي كتب في قريب القرآن او مفردات القرآن يدخل معتزليته - 00:36:57

متكلم يدخل كلامه. اشعري يدخل اشعاريته. ما تريدي يدخل ما تريديته؟ وهكذا بحسب فهمه يدخل هو هي مفردات لكن ادخل فيها معنى زائد لا ليس من القرآن وانما هو من فهمه وليس مطابقا لفهم - 00:37:22

في فهم السلف هذا الحقيقة فيه جرأة يريدون خيرا لكن فيه جرأة لانه فسر القرآن برأيه فسر القرآن بدون دليل واضح عليه انما فسرها برعيه قد جاء في الاثار الاخبار - 00:37:44

ان من فسر القرآن برأيه فليتبوا من النار وهذا نوع من تفاسير المفردات لا تصلحوا الا لمتمكن في العلم وفي الاعتقاد. لكن الشخص العادي يذهب الى التفاسير المختصرة التي فيها الفائدة - 00:38:09

التفسير اللغوي يشمل زيادة على ما ذكرنا التفسير اللغوي يشمل تفسير اللفظ المفرد ثم يشمل تفسير الترکیب نسمیه النظم ترکیب الاية کل ثم يشمل تفسیر الاعجاز الذي فيه اعمال لعلوم البلاغة - 00:38:38

البلاغة علم المعانی والبيان هنا التفسیر هذا بزيادة زیادة وفيه مؤلفات ومصنفات الى اخره في ذلك لكن ليس الكل يحتاج اليه. ومن احسنها في الزمن المتأخر يغنىك عما تقدم لانه اقل - 00:39:10

اه مخالفات فيه تفسیر طاهر بن عاشور التحریر التنویر فيه تحلیل لغوي معانی وبيان حتى اني تتبعته في مسائل کثيرة استفید منها في مسائل توحید الالهیة وعبادة الله وحده والرد على - 00:39:35

عبادة اهل عبادة اه المقبورین والاویاء المدفونین والموتی ونحو ذلك. فوجدهه يجید البیانی ويجید الاستدلال البلاغی بالایات على المراد يعني مثلا لما جاء الى قول الله جل وعلا هي الاية انا اذکرها لانها الاية التي يستدل بها حتى المتأخرین في عبادتهم للاویاء والمقبورین والموتی - 00:39:56

مدفونین. عند قوله تعالى في اول سورة الزمر والذین اتخدوا من دونه اویاء ما نعبدهم الا لیقربونا الى الله زلفی قال هنا ابن عاشور مثلا کیف یدخل البلاغة کیف تدخل في - 00:40:32

تفسير الآية ثم ما تستنتجه منها. هذا اللي عانيا في العنوان الطريقة قال الآية حصر وقلب اضافي حصر وقلب اضافي هذا علم في البلاغة. باب نذهب الى الحصر والقصر ثم معنى الاظافي كتفصيل حصر وقلب اظافي يعني يفسرها لا نعبدهم - [00:40:53](#)

علة من العلل ولا سبب من الاسباب الا يقربونا اليك مرتبة وزلفة وبريقا يعني ان قول المتأخرین هو قول المشركین في الجاهلية نفس الشيء نحن ما اردناهم بالذات انما نريد انهم يتسلون لنا يعني زلفی طریقة - [00:41:18](#)

الى اخره فكان تعبيره تطبيقه للبلاغة على آية الزمر تطبيقا صحيحا ومن ينتج منه ما هو المقرر عند الصحابة وعند السلف في معنى في معنى توحيد الالهية هذا نوع من التفسير الى اخره - [00:41:52](#)

عند المتأخرین جاءوا قسموا تفسير الى عدة يعني علم التفسير الى عدة اقسام قسموا القسم الاول قالوا التفسير نقسمه الى تفسير المؤثر وتفسير بالاجتهاد تفسير بالمؤثر اللي ذكرناه والتفسير بالاجتهاد وباللغة وبالعلوم هذا يدخل فيه كل - [00:42:13](#)

المدارس التي كتب فيها التفسير باللغة وباسباب النزول وبالفقه وبالاحکام ووالى اخره اذا قسمین تفسير بالمؤثر والتفسير تفسير بيه الرأي او الاجتهاد الرأي المحمود الاجتهاد لكن في قسم ثانی معاصر - [00:42:41](#)

ايضا فسروا القرآن قالوا تفسير القرآن ينقسم الى قسمین. تفسير تحليلي وتفسير موضوعي وهذه القسمة صحيحة تحليلي يعني تقول معنى الكلمة كذا ومعناها ثم تقول المعنى الاجمالي للآية وتقول تفسير الآية هو كذا كذا او تعبير - [00:43:10](#)

نفسك بدون ما تقول المعنى الافرادي والمعنى الاجمالي هذا يسمونه التحليلي تفسير تحليلي بمعنى تحلل الآية ثم اذا حللتها وفهمت الفاظ التحليلية لها والتركيب التحليلي تستطيع ان تفسر الآية بتفسير عام او تفهم تفسيرها - [00:43:34](#)

الاجمالي العام هذا عليه كل التفاسير التي سبقت في فيما قبل كلها تسمى المؤثر او الاجتهاد هي تفاسير تحليلية بشكل او باخر النوع الثاني وهو موضوعنا ايضا جزء من موضوعنا - [00:43:59](#)

الليلة هو التفسير الموضوعي الموضوعي وهو موضوع وهو نوع من التفسير جدو مهم لطالب العلم ما وجه اهميته لطالب العلم للمفسر مهم ولكن لطالب العلم بعامة طالب العلم في العقيدة في في الفقه في - [00:44:21](#)

الدعوة في الحديث في السنة في لماذا لان الحجة في القرآن ان تورد ما في القرآن من موضوعات تحتاج لها بالقرآن لتوصى الى الناس يعني الدين ما يصل للناس بمعنى كلمة - [00:44:52](#)

ما توصفه بكلمة ومعناه لا توصل بتفسير آية توصل الدين للناس بالموضوعات مثلا اذا اردنا ان نقول توحيد في القرآن توحيد في القرآن هذا تفسير موضوعي يعني موضوع التوحيد في القرآن - [00:45:20](#)

القرآن في القرآن السنة في القرآن. طاعة الرسول في القرآن وهكذا مثل ما كتب احد حديث القرآن عن القرآن هذا التفسير سمي تفسير موضوعي وكثير من الذين كتبوا في هذا - [00:45:42](#)

أهل العصر ذهبوا الى موضوعات كثيرة القرآن في حديث القرآن عن القرآن الربوبية الرب في القرآن الله توحيد انواع التوحيد في القرآن الابتلاء في القرآن الفتنة في القرآن السجود في القرآن التسبیح في وهكذا. فيأخذ موضوعا - [00:46:04](#)

ثم يذهب الى الآيات في القرآن كله ويجمعها ثم يفصل هذه الآيات يقسمها برؤوس موضوعات سيكون عندنا الموضوع صار واضحا في كل في كل مواطنه في القرآن الذي التفسير الموضوعي - [00:46:29](#)

في هذا الشأن يعني مثلا نقول الرجال في القرآن المساجد في القرآن القتال في القرآن الكفر في القرآن الامة في القرآن ولادة الامر في القرآن الرسل في القرآن إبراهيم عليه السلام في القرآن نوح عليه السلام - [00:47:04](#)

يعني خذ ما شئت لماذا اذا قرأتنا الكتب الائمة المدققين مثل ابن تيمية وغيره رحمة الله وابن القیم شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نجد انهم في الموضوع الواحد اذا قالوا اتوا بموضوع يقولون وقال تعالى - [00:47:27](#)

قال تعالى لفت نظركم ذلك يقول وقال تعالى وقالت يمضي صفحتين وهو كله يأتي بالآيات مع ان القرآن مع ان الدليل يكتفي فيه بواحد اذا كان هناك استدلال على مسألة فيكفي آية واحدة لان الآية الواحدة حجة - [00:47:51](#)

لكن هو يريد ان يعطيك موارد هذا الموضوع في كتاب الله جل وعلا. حتى تأخذوا منها علما وراء علم كل واحدة دليل على

شيء على اصل المسألة. لكن اذا اردت كل مواطن وروده - 00:48:10

وتجد انها افادتك علما كثيرا هذا هذا التفسير تفسير الموضوعي مهم لطالب العلم جدا لطالب العلم جدا لاسباب اولا انه يسهل عليه استحضار الایات في الموضوع نفسه اراد ان يتحدث - 00:48:27

كيف يجمع الایات في في الموضوع كيف يا جماعة؟ الا عن طريق كتب التفسير الموضوع لاجل ان تكون حجته اقوى اذا كان امامك احد وتريد ان تفسر له او تحتاج - 00:48:56

عليه او تبين فتوره اية وقال تعالى ثم تقول وقال تعالى وهندي كذا وقال تعالى وقال في نفس الموضوع تكون الحجة اقوى والايضاح ابلغ ويكون القوة في تعدد الایات اوضح واظهر - 00:49:12

تفسير الموضوعي مهم ايضا لان بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الایات فيها بعض المسائل ما تتضح الا جمع الایات فيها مثلا الشنقيطي رحمة الله تعالى العالم الجليل مفسر محمد الامين الشنقيطي الوصولي - 00:49:40

لما جاء لمسألة مختلف فيها الظاهر وهي مسألة وجه المرأة من الزينة التي تظهر ويجوز ابداؤها ام لا وقال لاجل ان نفهم هذا الموضوع لابد ان نبحث عن كل مواطن ايات ومواطن الزينة في القرآن - 00:50:10

كل الایات التي فيها زينة لابد نأتي بها ونفهم لان القرآن يصدق بعضه بعضه يدل على البعض ونفهم القرآن بالقرآن وقال لابد نأتي بالایات كلها لان هل الوجه من الزينة لا يبدىء زينتهن الا ما ظهر منها؟ قال الوجه والكفين. هل الوجه مثلا يعتبر من الزينة؟ التي - 00:50:41

الا ما ظهر منها ام لا اتي بالایات جميعا ثم وصل بنا الى نتيجة القرآن كله بكل ايات الزينة يدل يعني هنا نقول الزينة في القرآن. الزينة في القرآن. يدل على ان الزينة شيء مستجلب - 00:51:06

من خارج الذات الى الذات ليحسنه قال جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها زينة لها. يعني هو زينة لها غير. هي غير. وهذا زينة لها. يعني شيء تنتzin - 00:51:28

به وهكذا في السماء انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم سرد الایات الایات فخرج منها بان معنى الزينة في القرآن لا يساعد القول بان ما ظهر منها يعني الوجه - 00:51:49

لما نأتي الى توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات نأتي لتوحيد الاسماء والصفات في صفات الله جل وعلا لما عقدت مناظرة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية المناظرة المشهورة انت تقول كذا وكذا وان السلف قالوا له ان السلف اول - 00:52:15

اول ايتين اول اية الوجه فاينما تولوا فثم وجه الله. واي واول الساق في سورة القلم يوم يكشف عن ساق فقال اتحداكم ثلاثين عاما ان تأتوا في القرآن بما يدل على ان تفسير السلف في هذه تأويل - 00:52:41

فذهبوا ذهبوا الى معاني الوجه في القرآن ومع فوجدوا انها انها مستقيمة مع مع ما قاله هو ولا يصح الاعتراض به عليه اذا فطالب العلم التفسير الموضوعي التفسير الموضوعي مهم. طالب العلم لما نأتي بایة واحد يحتاج عليك - 00:53:06

يقول لا هندي معناها كذا قف هذا اللفظ جاء في القرآن في اية كذا وجاء هذا في اية هندي وجاء في اية هندي وكلها بمعنى مثلا معنى كذا وكذا وهو الذي قلته - 00:53:31

اني ارد عليك في المسائل المهمة الفتنة في القرآن واحد كتب رسالة ماجستير او دكتوراه الفتنة في القرآن الابلاء في القرآن وهكذا فذا التفسير الموضوعي هو اخذ كلمة جاءت في القرآن - 00:53:50

تكرر مجيئها في القرآن فجمع الایات ثم النظر في الایات وتفصيلها وتبويبيها حتى نعلم ما معنى هذه الكلمة الامة القرآن ان ابراهيم كان امة هذا معنى وادكر بعد امة هذا معنى - 00:54:12

الا امم امثالكم هذا معنى الامة في القرآن وهكذا كثير من كتبوا في في انواع في في انواع الموضوعات يعني التفسير الموضوعي افردوها يا اما رسائل صغيرة يا اما اه رسائل كبيرة - 00:54:34

لكن انا في هذا المقام اثني وآ اشكر لمركز تفسير على عنایته بموضوع التفسير الموضوعي حيث عمل عملا جليلا وهو اصدار

موسوعة الموضوعي في ستة وثلاثين مجلدا من ابتدائها بطريقة علمية - 00:54:56

كل واحد يكتب باحث عدد من الباحثين كتب فيها أكثر من مئة وثلاثة وعشرين باحث وأخذوا منها تقريريا سبعين مما كتبوا وراجعوها في المحكمين المراجعون بلغوا مئة الى اخره الكمال عزيز - 00:55:24

لكن جهد كبير انا ما القى في مبحث يسرت علي كثيرا الاستحضار والتفصيل والتقسيمات لأن احب التقسيمات وهذا يروح كذا وهذا يروح كذا مع الاستدلال بالقرآن واستحضاره فيسهل فهم ما جاء في القرآن اذا - 00:55:43

وهو ما يسمى التفسير الموضوعي في موسوعة التفسير - 00:56:08

الموضوعي انا استاذت اخي الشيخ الرحمن في جلسة سابقة قلت انا اه اريد ان الخصه واغير ترتيبها قال لي كيف ترتيب يعني
كيف بتلخص انتم جعلتوها على الف باء الف حرف الهمزة تبدأ من حرف الهمزة الى حرف - 00:56:28

اول ما تبدأ بادم والاخوة والى اخره ثم تنتهي بحرف الياء انا اريد ان اجعل التفسير الموضوعي بحسب موضوعات الشريعة هي نفس اللّي اوردوه باختصار وتقديم وتأخير نفس اللّي اوردوه لكن - 00:56:56

كل موضع يذهب الى وضعه في جدول العلوم الشرعية ونجعل موضوعات العقائد مع بعض اول شيء على الله الاسماء والصفات لا
الله الا الله ثم نبدأ في التوحيد وننتهي بالمعنى تفسير الموضوع في التوحيد ثم في - 00:57:17

الملائكة الكتب الرسل القدر والقضاء ثم اليوم ثم الآخر ثم القضاء والقدر ثم نذهب الاسلام والايمان ثم الالفاظ التي تشمل ذلك من التسبيح والتحميد والـ اخره. ننتهي، من العقائد ندخل في العادات - 00:57:37

ثم ننتهي من العبادات ندخل في المعاملات ثم ندخل في السلوك ثم ندخل في الاخلاق ثم ندخل في الاسرة الى اخره فيكون طالب العلم قريبا الاستدلال يعني انا ابحث عن الموضوع ما ابحث عن لفظ وما يأتي الى اخره يعني ابحث عن الموضوع والموضوع

جزاه الله خير قال شي طيب فاذن لي بارك الله فيك وانا هذا المشروع عندي واعتقد انه مشروع مهم لانه سيقرب لنا الاحتجاج بآيات
كثيرة في المصحف والحمد لله رب العالمين

الى استحضار وقوة ومعرفة الموضوع الذي دارت عليه هذه الآيات اذا عندنا خلاصة البحث او خلاصة الكلمة ان نوعية تفسير تفسير اللغة، قد كتب فيه كثيرون: الكتب اتنذكر منها كتاب - 00:58:47

وسر القرآن يعني هي الم الموضوعات الخلاصة العملية لطالب العلم هي التي لخصتها لك الخلاصة العملية لطالب العلم اذا ذكرنا ا: هنا ليس. محا. جامعة وزيد ان نفاصي. بتفصيلا. علم. دقة متعمقة. ف. كا. حزئية كازينيو لكون: نحن: 00:59:36

عملية ان ان تأخذ آآأخذ التفسير اللغوي ذكرناه التحليلي الى اخره كتبه ثم التفسير الموضوعي وتكلفي بالموسوعة فيها باحرف ترید تبحث عن: مثلا كلمة تسيح سج س: باحة تتكلم ع: فتنة فت: - 00:59:58

اتكلم عن تردد لابتلاء تروح لحرف الالف وهكذا شوف ماذا قال وماذا جاء في القرآن؟ هم يأتون في أول كل صفحة هذا موضوع الابتلاء في اما الصفحة صفحة متحدة يذكى لك العناصر - 01:00:24

يحتاجها هذى من الخطيب انت بتخطب ساهم ما يحتاج هي ملخصة عنك العناصر وتأخذ كل اية وهذا موضوعها انتهينا. تلقي
ممعظة باق. تذكرة سماء للناس . فـ المهاكمة العربية السعودية اهـ . العالم - 01:00:40

كما في قوله تعالى: **فَاللَّهُمَّ إِنِّي نَسِيْتُ الْأَذْكُرَ**

اسلوب متناسب ينفع بكل الطبقات هذا خلاصة لهذا الموضوع المهم اه ارجو ان اكون - 01:00:59

استطاعت ان الخصه فيما يهم الدارسين بالقرآن الكريم ويهم الدارسين فهمي معاني كلام الله جل وعلا لغة خاصة موضوعات العقائد الكبار لان اليوم اه نرى ناس يحتاجون في بعض الايات - [01:01:26](#)

لا يستحضرون جميع الايات ولو جاءوا بجميع الايات تفسير جميع الايات لردو على انفسهم العلم بالقرآن كله والعلم يكون بالدين كله اما في بعضه باعوا فانه يكون للانسان قصور بحسب ذلك - [01:01:52](#)

اشكر لاخوة مرة اخرى للحاضرين واسأل الله جل وعلا لي ولكم السداد في القول والعمل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اللهم صلي وسلم عليه. شكر الله لكم معالي الشيخ صالح - [01:02:17](#)

هذه المحاضرة المركزة في موضوعين من اهم موضوعات التفسير في تفسير اللغوي للقرآن الكريم التفسير الموضوعي للقرآن الكريم واسأل الله ان ينفع بها وان يتقبل منك آآ هنا بعض الاسئلة وايضا لعلنا نأخذ قبلها بعض التعليقات من - [01:02:35](#)

الكرام نبدأ بتعليق من اه الاستاذ الدكتور بدر البدر الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله اما بعد - [01:02:56](#)

شكرا الله لمعالي شيخنا الشيخ صالح ابن عبد العزيز ابن محمد ابن ابراهيم ال الشيخ حفظه الله. وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء يعني هذا العلم الغزير الوفير الانسان في مراحله الجامعية درس هذا ودرس العلم - [01:03:13](#)

التفسير اللغوي والتفسير الموضوعي اما في مرحلة البكالوريوس او في مرحلتي الماجستير والدكتوراه مع الاشراف والمناقشة لكن الحقيقة انا استفدنا الكثير الكثير وهذا هو الذي جئنا من اجله. وجزى الله مضيفنا اه الشيخ عبدالله الشدي جزاه الله خيرا على هذا الاستقبال - [01:03:32](#)

انا لا اعلم على كلام الشيخ فكلامه هو المقدم والكبير لكن انا من باب السؤال بين اطرحه بين يدي معالي شيخنا وهو اه من من حيث ما ذكرتم في التفسير الموضوعي من اه جمع الايات وذكرها - [01:03:52](#)

اه اذكر كلمة للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. هو انه يقول ان منهج السلف هو ايراد الدليل خاصة بالقرآن الكريم ونحن نتكلم فيه الان حتى يقطع على الخصم ما يريد فانه لو تيسر له وهو لن يتيسر ان يؤول اية او ان - [01:04:11](#)

ليحرف معناها فماذا يقول في آآ بواقي الايات ماذا يقول في الايات الاخر هذا من جهة من جهة اخرى ايضا وانا اذكر على هذا المنهج عاش عليه مشايخنا سماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى وقد ادركنا - [01:04:31](#)

يذكر الدليل الكثيرة بل حتى ان احد الاخوة فرغ احدى الكلمات له عشر دقائق سبعين في المئة كلها ايات كان يذكر هذا المنهج عن شيخه سماحة الشيخ العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله جميعا انه كان هذا منهجهم ايراد الدليل - [01:04:48](#)

اه لان القلوب لا تصلح والحياة الا على وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة اخرى اه وانا اطرح هذا الامر اين اه بين يدي معالي الشيخ. الا وهو الارتباط بين التفسير الموضوعي والتفسير اللغوي - [01:05:08](#)

فان كثيرا من الدارسين المعاصرین الان يقولون ان التفسير الموضوعي ليس بداعا فاننا لو نظرنا في كتب الغريب لوجدنا انهم عندما يأتون الى بيان كلمة سواء مثلا في مفردات للراغب او فيما اوسع منه - [01:05:28](#)

في عمدة الحفاظ للسمين الحلبی اه انهم يذكرون كلمة ويريدون الايات الكثيرة فيقولون هذا يعد يعني بداية استشراف لما سيكتب بعد ذلك وايضا في امر اخر في علم الوجوه والنظائر. لما ننظر في كتاب الدامي غاني او كتاب ابن الجوزي او في غيرهما كتاب مقاتل قبل ذلك. نجد - [01:05:44](#)

الكلمة الواحدة يأتي بالايات الكثيرة بما تظمنته من المعاني. فيعني اطرح هذين الامرين بين يدي معالي شيخنا جزاه الله خيرا والمعدرة ان اطلت عليكم السلام عليكم ورحمة الله. بارك الله فيك شكرنا لاخي الكريم - [01:06:07](#)

فضيلة الدكتوراه بدر بدر على هذه الفائدة وهذا تأكيد ما ذكرناه وهناك مزيد مما ما ذكرت بانها اليوم استفادة من التفسير الموضوعي دعاء للوعاظ المؤثرين العالم كله هي ليست دائمآ حجاج بين - [01:06:24](#)

مختلفين هو يحتاج تفسير عدد من الايات عشان ينتقل من اية لايـة في نفس الموضوع. يعني مثلا اذا اخذنا مثلا الابتلاء الى زمن

ابتلاء اليوم على جميع المستويات ولحسبه المرأة في نفسه فإذا أراد عالم طالب علم داعية أن يوضح للناس معنى الابتلاء في القرآن

وعظم - 01:06:59

الاجر والصبر وما ذلك اه ما ابتلى الله به العباد وكيف يتعامل المرء يحتاج الى ان يكون عنده علم. العلم بالقرآن هو هو المقدم عندما يذهب الى رأيه او يترك القرآن ويذهب الى - 01:07:24

الى مثلا اقوال السلف او او حديث ثم اقوال القرآن يكون فيه ايات كثيرة فإذا التفسير الموضوعي بالإضافة الى ما تفضل به كما نقلت عن شيخ الاسلام وغيره انه في حجة ويقطع - 01:07:40

وتفاسير السلف اه يعني اه حجج السلف في كتب العقاد يذكرون في في المعنى الواحد يذكرون في الموضوع الواحد كل الاستدلالات لماذا؟ لانه يقطع حجة الخصم في التأويل ايضا في الدعوة - 01:07:56

وفي الارشاد وفي الكتابة وفي المؤلفات وفي الرقائق واحد في بيته في اسرته يأخذ يعني يحتاج الى عدد من آآ الفوائد الموضوعي مفيد مفيد للحياة الناس في كثير من اذا اجتمع - 01:08:12

مع بعض الاحاديث ومع بعض اقوال السلف المؤثرة فانك تنطلق الى الى ايمانيات عظيمة جدا جدا في هذه الحياة صعبة اه هنا سؤال يا شيخنا يتعلق بموضوع المحاضرة ويقول هل هناك ضوابط - 01:08:30

او شروط للتفسير الموضوعي يمكن اه ان تذكر نعم سؤال جيد في محله نعم التفسير الموضوعي ان يكون اولا تستوعب الايات الواردة في الموضوع ثانيا ان يطلع فيها على جميع تفاسير السلف ولا يخرج عنها - 01:08:52

ثالث ان يفرق ما بين خلاف التنوع اختلاف التظايد الرابع ان يكون الذهاب فيها الى قول لا يوجد لاهل العلم فيه مطعم هناك مسألة قريبة من ذلك وهي ظن بعضهم - 01:09:19

ان بعضهم ان كلام المتقدمين في مقاصد السور مقاصد السور مثل البقاعي وغيره من يقولون موضوع السورة هو كذا. السورة تدور حول موضوع كذا او مقصود السورة كذا ومثل ما فسرت انا عدة مرات - 01:09:43

في تفسير سورة الكهف وانها في الابتلاء مثلا وسورة العنكبوت في الفتنة سورة المائدة في العقود وسورة الاسراع في علو الحق على الباطل وايات النبوة وسورة الانعام في في التوحيد والحجاج الى اخره - 01:10:06

هذا الموضوعات نقول ان هذا التفسير المقاصدي او التفسير موضوع السورة لا يعد تفسيرا موضوعيا هذا هو الصحيح لا يعد تفسيرا موضوعيا لان الموضوع نقول كلمة او موضوع جاء في القرآن متفرقا - 01:10:24

اما موضوع السورة سيدخل في التجوز تفسير موضوعي للسورة يصيير موضوعي للسورة. لكن التفسير الموضوعي للقرآن وان تأخذ الكلمة وتأتي بها في القرآن في كل. يعني مثلا الفطرة فطرة الله التي فطر الناس الفطرة في القرآن ما هي - 01:10:54

هذا ما في سورة لازم تجمعها في كل في كل القرآن وهكذا اه احدهم يسأل يقول اثنتي على تفسير ابن عاشور فهل هناك ما يمكن ان يتبه عليه عند قراءة هذا الكتاب - 01:11:15

جيد بالنسبة لي لانه اريد ان ادخل منه الى قاعدة في قراءة كتب التفسير نوعان كتب التفسير المتأخرة التي يكون فيها بعض الخلل في الاعتقاد لعدم موافقتهم التسلیم ولمعتقد السلف الصالح - 01:11:31

رضوان الله عليهم وتأثثهم بالاعتزال او الاشعة او مذاهب المتكلمين تفاسير بعضها لا يظهر لك المقصود منه هو المذهب يقصد في تفسيره نصرة العقيدة الاشعرية نصرة العقيدة الاعتزالية. يعني مثلا الكشاف - 01:12:04

الزمخشيري بالإجماع انه آآ انه جلد في اثبات اعترالياته في كل مكان في كل اية يأتي بمناسبة وبلا مناسبة وادخلها كما تدخل الابرة في العجين ما كل احد يفهم ويستطيع ان يخرجها. ولذلك جاء عدد من العلماء - 01:12:35

وذهبا الى اختصاره. ليش يريد ان يخلصوه من لاجل فيه فائدة في فائدة بיאنية في فائدة لغوية سهل في سياقات. مع ان مع ان اه كتاب الكشاف مثلا بس استطراد - 01:13:03

الكشاف ليس آآ هو ابن بجده ليس هو ابن بجده يعني ليس هو من انشأه وانما هو اخذه او اخذ فكرته وخذ اكثره من شيخه

الحاكم الجسمى اخذ اكتره من شيخه لكن كتاب الحاكم لم يصل لنا بصورة الناس اشتهر عندهم - 01:13:19

هو اخذه من غيره وزاد اعزاليات من اتى بعده رأوا فيه فائدة يختصره جماعة كثيرون منهم البيضاوى مثلا و منهم النسفي
صاروخ خلصوا خلصوا من اشياء فيه لكن ادخلوا مكانها اشعاريات مثلا - 01:13:43

هنا تأتي مثل تفسير التحرير والتنوير ما قصد هو اثبات الاشعرية ما قصدها قصدا وقصد التفسير البىانى لذلك ليس كل كتب
التفسير كلها على مرتبة واحدة في اقرار العقائد المخالفة ليس كل كتاب فيه - 01:14:06

عقيدة مخالفة ان نقال له كذا. تفسير الجلالين فيه تأويلا و فيه وهو مدرس في المعاهد العلمية عندنا من خمسين ستين سنة منذ ان
شت و باقرار المشايخ جميعا و يعلقون على لانه لم يقصد ذلك - 01:14:28

لم يتوجه بالقصد الى اثبات العقائد المخالفة. توجه للتفسيير ولكن هو فهمه هو اذا جاءت مسائل التفسير تفسير الايات الصفات او كذا
او القدر او او ادخل فيها ما يعلمه - 01:14:44

مثل مثلا الحافظ النووي الامام الحافظ النووي اه خاتمة الحفاظ اه ابن حجر رحمهم الله هذول ائمة سنة شرحوا كتب السنة و وظوح
الناس و حبوا الناس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:02

فكيف يكون احد يأتي و يتعدى على مقامهم و يتكلم عنهم و يقول هؤلاء هؤلاء وينبزهم بمذاهب لم يكونوا هم متوجهين لاقرار
المذاهب هذا اذا اتت فسروا بما يعلمون لكن ما يفسره قصدا و يجادل عليه ويدل و يستدل - 01:15:18

يعني الذي يريد يأتي و يستدل عليه يعني يشرح يزود علشان عشان يوقعك انت في في هذا الفهم اما اما من اتى بها هكذا نقلًا فيكون
المستفيد يتحذر ولا يمتنع ان يستفيد من كتب التفسير والحديث - 01:15:39

فليست البابة بابة واحدة لكن مثل الرازي تفسير الرازي اخذه من عدة كتب ومن اهمها الكشاف الكشاف ادخله و حول
اعتزاليات الى كلاميات اعزاليات فزاد الطين بلة فليس هو مثل البيضاوى. ليس هو مثل النسفي مثلا الكتب اللي فيها شيء من
من - 01:15:59

من التأويلات او من المخالفات. قلت له كتاب التفسير الرازي هو في النهاي عنده مثل كشاف لانه غيرها و اشكاليته احيانا انه يريد
ان تقع في في الفلسفة تريده ان تقع في الاشكال - 01:16:29

يورد لك فان قيل كذا وكذا وبماذا تجيب؟ يعني في الغبيات فتذهب تريده جوابه ما يأتي بالجواب يريد ان يوقعك في الحيرة مثل
هذا لا يقرأ ولا ينصح بقراءته ولا يتهدى ولا الى اخره لاهل العلم - 01:16:49

للعلم يأخذونه و يطلعون عليه و يأخذون من عنده لا بأس لا بأس لكن ليس لكل احد. اذا هناك اه كتب هي للعقائد المخالفة في تفسير
القرآن بالاصالة وهناك ايراد العقائد المخالفة بالتبع - 01:17:07

منهم التفسير ثم اوردها بالتبع وليس هذا هذا تفسير التحرير والتنوير بحسب اه وقع في ذهنه عند الاطلاع عليه هو انه في توحيد
العبادة توحيد العبادة ايات ايات توحيد العبادة كان مجيدا - 01:17:27

وفي الايات الاخرى على حسب وهو اصلا تخصصه بلاغة و درس البلاغة في في تونس مدة طويلة و كتب و كتب فكتب تفسيرا في
تخصصه البلاغي و افاد و اضاف اضافة جميلة جيدة جزاه الله امين. اه هذا سؤال لعلنا نختتم به اه هل من توجيهه يا معايى الشیخ مع
قرب شهر رمضان - 01:17:45

آآ في العناية بالتلاؤة والتدبر والتفسير اللغوي والموضوعي في هذا الشهر مبارك على الجميع اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم
من صام قامه وقامه ايمانا واحتسابا العلماء على انه في الزمان الفاضل - 01:18:14

يكثير من قراءة القرآن ولو فاته معرفة تفسيره الان هو اذ يقرأ وهو صائم ليل وفي النهار يكثر من التلاؤة وليس هذا وقت معرفة
التفسير اللغوي والموضوعي تفسير اللغوي لموضوع علم والعلم في كل وقت - 01:18:44

لكن اللي عنده اقبال على القراءة فيتجه للقراءة ليكسب الاجر والاجر مضاعف بالتلاؤة في حد ذاتها من لا رغبة في العلم بعد ما يقرأ
اية ويستشكل او يريد يبحث يبحث عنده في المكتبة لكن الاصل في الزمان الفاضل - 01:19:13

هو كثرة التلاوة. من تعبد الله بالعلم تعبد الله بالعلم ينتفع وينفع الناس هذا في هذه عبادة فاضلة هو فيها مأجور ومضاعف له لكن عامة الناس اللي ما هم بعلماء ولا طلبة العلم احسن يكترون من القراءة اذا اشكل شيء يكون عنده اما اه تفسير - [01:19:32](#) في تطبيق وحي الان فيه الكثير من التفاسير ممكن تنزلونه وظعه الشيخ في في جوالى واستفدت منه في الفترة الماضية في موضع كثيرة لانه ترتيبه ممتاز اراده التفاسير في تبارك الله - [01:20:00](#)

شكرا لكم معايي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ هذه المحاضرة الماتعة واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعله حجة لنا جميعا شكرا لكم ايها الحضور الكرام على حضوركم وتشريفكم لهذا اللقاء - [01:20:28](#) وهذا الحضور الكثيف يا معايي الشيخ صالح هو دعوة لتكرار مثل هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا ان شاء الله عشر سنين اسأل الله ان يطيل في عمرك على طاعته ونراكم باذن الله في مناسبات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:44](#) - [01:21:02](#)